الخليج

سياسة, أوكرانيا

13 أبريل 2024 16:59 مساء

الأهم منذ الحرب العالمية الثانية.. أوكرانيا تبدأ في بناء مفاعلين نوويين

نتيشين ـ أ ف ب

بدأت أوكرانيا أشغال بناء مفاعلين بتصميم أمريكي في منشأة للطاقة النووية بغرب البلاد عقب هجمات روسية مدمرة على شبكة الكهرباء لديها.

ووضع عمال في محطة خميلنيتسكي للطاقة النووية الخميس، حجر الأساس للمفاعلين اللذين سيستخدمان تكنولوجيا أمريكية ووقوداً مصدره أمريكي، فيما رفرفت أعلام أوكرانية وأمريكية في الموقع.

وطلبت شركة الطاقة النووية الأوكرانية إنرغوأتوم عدم الكشف عن المشروع قبل يوم السبت لمخاوف أمنية مرتبطة بهجمات روسية.

ويهدف المشروع إلى تعزيز أمن الطاقة الأوكرانية وخفض اعتمادها على التكنولوجيا النووية الروسية.

وحضر المراسم الرمزية رئيس إنرغوأتوم بيترو كوتين، ووزير الطاقة الأوكرانية جيرمان غالوشتشنكو والسفيرة الأمريكية لدى أوكرانيا بريدجت برينك والرئيس التنفيذي لشركة وستنغهاوس للطاقة النووية باتريك فراغمان.

وجرت المراسم بعد ساعات على ضربة روسية دمرت منشأة للطاقة قرب كييف، وقال غالوشتشنكو «هذا ردنا على الروس، هذا ردنا عليهم».

وأضاف «نحن اليوم نتحدث عن المستقبل، نتحدث عن الاستقرار، نتحدث عن تطوير الطاقة النووية»، واصفاً خطط خميلنيتسكي بأنها أهم مشروع تحديث لأوكرانيا منذ الحرب العالمية الثانية، ورفعت لافتة في المحطة كتب عليها «المستقبل مع الطاقة النووية».

وتستمد أوكرانيا حوالي نصف حاجتها من الطاقة من الطاقة النووية، وجميع مفاعلاتها الحالية ذات تصميم سوفييتي، لكنها حولتها إلى استخدام الوقود الأمريكي.

وتقع أكبر محطة نووية في البلاد، محطة زابويجيا في الجنوب، تحت السيطرة الروسية منذ بداية الحرب.

وتضم محطة توليد الكهرباء في خميلنيتسكي مفاعلين قيد التشغيل. وبُني المفاعلان 3 و4 بشكل جزئي وفقاً للتصميم السوفييتي.

وحفل وضع حجر الأساس هو للمفاعلين 5 و6 غير المبنيين واللذين سيتم بناؤهما بتقنية ويستنغهاوس إي بي 1000.

وستبلغ قدرة كل وحدة منهما أكثر من 1100 ميغاوات، وبحسب فراغمان سيكون «المفاعل النووي الأكثر تقدماً في العالم».

وقال بيترو كوتين رئيس شركة إنرغوأتوم، إن مع تشغيل جميع المفاعلات الستة، ستصبح خميلنيتسكي أكبر منشأة في أوروبا متفوقة على زابوريجيا.

ولم تحدد شركتا إنرغوأتوم ووستنغهاوس موعد تشغيل المفاعلين.

وقالت إنرغوأتوم إن بناء مفاعل واحد في وقت السلم يستغرق خمس سنوات، بكلفة تقديرية تبدأ عند خمسة مليارات دولار.

وقال فراغمان إن الوحدة الأولى ستكون وفق «جدول زمني سريع» لأن أوكرانيا وافقت على شراء معدات ثقيلة جاهزة للتركيب.

وسيقوم بنك التصدير والاستيراد الأمريكي (إكسيم) بتمويل المشروع جزئياً، وتتعرض منطقة خميلنيتسكا بشكل متكرر لهجمات روسية لوجود قاعدة جوية كبيرة فيها.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©